

## الدرس الرابع والعشرون من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. الحديث الحادي والعشرون بعد المئة. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. عن

الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - [00:00:00](#)

ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى واحدة فإوترت له ما صلى وكان يقول اجعلوا آخر صلاتكم

بالليل اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه - [00:00:30](#)

سلم وهو على المنبر. ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى واحدة فإوترت له ما صلى. وكان يقول

اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا. ليس - [00:01:20](#)

ليس ذلك في يوم الجمعة فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يجمعه الصحابة. يعني يحدث أي شيء فيقول الصلاة جامعة.

ثم بعد ذلك يقوم على المنبر فيكلم الناس. وبالأمر - [00:01:50](#)

رأينا أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس بعد صلاة الصبح إلى الظهر ثم نزل فصلى الظهر ثم صعد المنبر فخطبهم إلى الإله في

العصر الحديث. إذا ليس صعود المنبر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مقترن بماذا؟ بصلاة الجمعة. ليس - [00:02:10](#)

فهذا مغترب بصلاة الجمعة. بل هو مقترن بالوعظ والتوجيه. ولذلك كان من هدي الناس أنهم إذا أرادوا الاستسقاء أخرجوا المنبر في

الخلاء. عشان الخطيب لما يبجي يعظي الناس يطلع فين؟ على المنبر - [00:02:30](#)

إذا ليس هناك علاقة بين المنبر وبين صلاة الجمعة. حتى لا يقول أحد يجوز للمصلين أن يكلموا الإمام وهم في الصلاة. لأ لا يجوز الكلام

في صلاة الجمعة. إلا إذا كانت هناك ضرورة. وهذا ليس بضرورة لأنه يمكن أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم بعد الإله؟ بعد -

[00:02:50](#)

الصلاة أن كانت هذه صلاة الجمعة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام في صفة صلاة الليل مثنى مثنى مثنى أي حالها وصفاتها أنها

تصلي اثنين اثنين إذا خشي أحدكم الصبح الصبح هيهجم عليه صلى واحدة. فإوترت لهما - [00:03:20](#)

صل. يبقى يصلي اثنين. والفجر هيهجم عليه يوتر بواحدة. يبقى كده كم ركعة؟ ثلاث ركعات. ويوتر منكر يصلي اثنين واثنين. يبقى ده

أربعة. ويجيب ركعة يبقى كده باقي كم؟ خمسة. وممكن ستة وتر واحدة يبقى سبعة - [00:03:50](#)

وأحدكم يقول يبقى إذا ما صنعناه اليوم وقبل ذلك أحيانا إيه بنصلي الخمس ركعات مع بعض بتحيات واحدة. هذا أيضا صحيح

وسياأتي أن شاء الله تبارك وتعالى. هذه صورة صحيحة. والوتر والوتر لغتان. يعني - [00:04:10](#)

واجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا وتنفع وترا. بكسر الواو وفتحها الثاني والعشرون بعد المئة عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل

الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. من أول الليل وأوسطه وآخره - [00:04:30](#)

فانتهى وتره إلى السحر. انتهى وتره إلى السحر. السحر اللي هو وقت الإله اللي هو الوقت الذي قبل الفجر مباشرة. عن عائشة رضي

الله عنها قالت من كل الليل أو - [00:05:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره. فانتهى وتره إلى السحر. وهذا دول على مشروعية الوتر في آ كل

الليل. ومن نام عن وتره أو نسيه ماذا يصنع - [00:05:20](#)

من نام عن وتره أو نسيه فليصله عند الصبح أو يصليه إذا ذكره. هذا صحيح ثابت بيتون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي هو

قضاء الوتر إذا نمت عنه أو فاتك لنسيان أو نحو ذلك - [00:05:40](#)

اول ما تفتكروا تصليه. ولا تعارض بين هذا وبين لا وتران في ليلة. لانك اذا صليته في الصبح ليس هذا ليلا. احنا عندنا اليوم في هناك نهار وليل. فلا بأس ان تصليه في الصبح فتكون بذلك - [00:06:00](#)

خارجا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة. الحديث الثالث والعشرون بعد المئة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر - [00:06:20](#)

ومن ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. يبقى الصورة اللي صورناها ديت ايه صحيح ما فيش فيها مشكلة. ليس فيها اشكال. عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:06:40](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخره. طيب آ

هناك حديث عن عائشة في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

كان يصلي باحدى عشرة ركعة. وما زاد النبي عليه الصلاة والسلام عن احدى عشر ركعة. امال الركعتين دول يبقوا ايه هذه المسألة فيها كلام كثير وخلاف كثير بين اهل العلم. ولعل من الكلام الوجيه في ذلك هما ركعتان - [00:07:20](#)

خفيفتان كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد استيقاظه من النوم. فلو حسبناها من جملة الصلاة يبقى المجموع كم؟ ثلاثاشر ولو طلعتها من جملة الصلاة يبقى المجموع كم؟ حذاشر. فلا تعارض بين - [00:07:40](#)

قبرين الحديث الرابع والعشرون بعد المئة على فكرة احنا هنجيب قلت على جنبنا تعال جنبنا عاوز انت راجل طيب محترم. سنان بقى يلا نام كده اهو. على فكرة احسن نوم يا - [00:08:00](#)

بدل الرجل كدهو بقى ونام بقى. ايوة. تمام كده. ممتاز. يا سلام الحديث الرابع والعشرون بعد المئة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد - [00:08:30](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس كنت اعلم اذا صرفوا بذلك اذا سمعته. وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - [00:09:00](#)

لرفع الصوت بالذكر نام بقى. ايه؟ هتنام امتى احنا ما شناه. مشهناه. حط وشك بقى في الحيطه كدهو على اليمين خلف در ايوة احسنت. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر - [00:09:30](#)

حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس كنت اعلموا اذا انصرفوا بذلك اذا سمعتم. وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله - [00:10:00](#)

صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير. عبدالله بن عباس يروي ذلك كان صبيا صغيرا. كان صبيا صغيرا. ولعل في ذلك علة حتى يعلم الناس قد في بعض الآثار ان عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه كان يصلي بعض الصلوات النهارية فيقرأ الفاتحة - [00:10:20](#)

اتى ويجهر به يعلم من خلفه. يعلم من خلفه. فاه لعل ذلك الامر مرتبط بمسألة التعليم لان المدينة يأتي اليها الناس من القبائل من هنا وهناك ويريدون التعليم. فلا بأس برفع الصوت للتعليم. والا لو ان كل انسان رفع صوته بالتكبير واذكار - [00:10:50](#)

لك ان تتصور كيف يكون الامر من الضوضاء والجلبة وتداخل الاصوات. ثم هؤلاء الذين ربما يتأخرون وعن الصلاة فيشوش عليهم في صلاتهم الى غير ذلك. فلعل هذا متوجه والله تعالى اعلى واعلم - [00:11:20](#)

نعم. احملا بقى على الذكر. لا لا لا نص الحديث انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا في كتاب الصلاة. مش قبل العيد. الاستغفار يجوز ان ترفع فيه صوتك قليلا. نعم - [00:11:40](#)

عن وراد مولى المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه قال املى هي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:12:10](#)

ملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت قط ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ثم وفدت بعد ذلك على معاوية فسمعته - [00:12:40](#)

يأمر الناس بذلك. عن وراد مولى المغيرة ابن شعبة قال لا علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية. ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:13:00

وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفعنا منك الجد. ثم وفدت بعد ذلك على معاوية. فسمعته

يأمر الناس بذلك المولى اي الخادم العبد الخادم هو المولى. قوله املى - 00:13:30

علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية. دليل على ان الكتاب كانت موجودة في زمن من؟ في زمن الصح وكان يكتب بعضهم الى

بعض كان يكتب بعضهم الى بعض - 00:14:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة. دبر كل صلاة اي بعد التسليم. اي بعد التسليم وقوله مكتوبة لا يدل على

كلية اي صلاة وانما صلاة موصوفة بانها - 00:14:20

مكتوبة. يبقى الكلام ده ما بيكونش في صلوات النفل. وانما في الصلوات المكتوبة فحسب. لا اله الا الله يعني احنا بعد كل سلام نقول

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 00:14:40

انقدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. واضح. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجد بمعنى الغنى والحظ. والتقدير في هذه

الجملة الا ينفع ولا ينفع في قوله اذا الجد اي صاحب الجد ذاهون بمعنى صح - 00:15:00

ولا ينفع صاحب الغنى. وصاحب العز ونحوه. منك الجد فالتقدير منك الجد اي منك الحظ والغنى والرزق منك الجد ولا ينفع صاحب

الجد جده اذا قطعت عنه. هذا هو التقدير. فمك يا رب الجد - 00:15:30

اي منك الحظ ومنك الغنى. ولا ينفع صاحب الجد اذا قطعت عنه جدك والمقصود بذلك هو الايمان والتسليم بقدرة الله تعالى ومشيئته

النافذة فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. ثم يقول ثم وفدت بعد ذلك على معاوية وفت - 00:16:00

اي اتيت فسمعتهم يأمر الناس بذلك. فسمعتهم يأمر الناس بذلك. هذا فيه دليل على مسارعة الصحابة بالطاعة. يعني اول ما معاوية ايجا

له المسألة دي عمل ايه؟ نفذ وامر الناس بذلك - 00:16:30

وايضا يستفاد من ذلك اثبات قبول خبر الواحد. اثبات قبول خبر الواحد لحظة واحدة. نكتفي بهذا القدر. ونسأل الله تعالى ان يهدي

واياكم وان يشرح صدورنا واياكم. نسمع بعض الاسئلة البسيطة لمدة دقائق. الاخ ايمن طلب - 00:16:50

ثم انت بعد طول الحج رضا. راجع التفسير نعم؟ ممكن. ثبت ان عثمان رضي الله تعالى عنه قام الليلة بركعة ختم فيها القرآن. يعني

الليلة كلها صلاها ركعة واحدة ختم فيها القرآن. وذلك في - 00:17:20

ارجع والاثر ده اثر صحيح. تقول بس النبي ما عملش الكلام ده. نقول ان هذا اثر صحيح عن عثمان. وهذا حل عثمان يعني آآ خير

الهدي هدي محمد عليه الصلاة والسلام. ايوه يا دكتور بارك الله فيك - 00:17:50

نعم اهل الاهواء واهل الضلالة لو بششت في وجوههم لكان ذلك منكرا. لكن من ترجى فيه الخير حتى ولو كان مخالفا لا بأس. ويمكن

ان يحمل حديث عائشة انا لن - 00:18:10

رشوا في وجوه اقوام وقلوبنا تلعنهم على ان ذلك من باب المصلحة الشرعية. ليس من باب النفاق. ولكن من باب المصلحة الشرعية.

من باب التأليف ليؤلف قلوبهم. لما قد يرجوه منهم من الخير - 00:18:50

نعم. اذا رجا منه الخير يفعل يعني في هناك واحد ممكن يكون بلطجي وبتاع سيوف وجنازير وحالته بلا. بس انت بنظرتك تشعر ان

هو غلبان. وممكن يبجي منه. واحد تاني تشعر ان قلبه ميت وفظاظة - 00:19:10

قلة ادب. هتبشفوا به الاول ولا الثاني؟ يبقى الاولاني. نعم لأ هو مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. جزاك الله خيرا. سبحانه

الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصل اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:19:40